اسما لا درمت السلم

ولا يجمع بين العوض والمعوض الا شذوذا يصح ان يقرا الازمت فقلا
ملحيا وان يقرا اسما مضافا لما بعده وغير مضاف وقل بعض لخ قل مبتدا خبره بعض او
بالعكس وبالندا متعلق بقوله يختص والباء داخلة علي المقصور عليه لومان بفتح
اللام وسكون الواو بمعني كثير اللوم او بضم اللام وهمزة ساكنة بمعني عظيم اللوم اهـ
قاموس واللوم العذل واللئيم هو شحيح النفس دني النسب ويطلق علي الحقير ونحو
ذلك وهو مبتدا خبره كذا نومان بفتح النون كثير النوم في سب متعلق باطرد
اي اطرد في دال سب المونثة نحو يا خباث مبني علي ضم مقدر في محل نصب
كسيبويه ويبني علي الكسر تشبيها لفعال امرا ومشابهتها نزال عدلا وتانيثا او
لتضمنه معني لام الامر اقوال والامر هكذا مبتدا خبر اي اسم فعل الامر مطرد
من الثلاثي ويشترط ايضا ان يكون مجردا واما نحو دراك من ادرك فمقصور علي السماع
والا يكون ناما فلا يبني من ناقص نحو كان وان يكون متصرفا وان لا يكون كامل التصرف
فلا يبني من نحو بيع ونيد قال الخطيب وانما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه
مع فعال الذي للسب في الاطراد وجر في الشعر فل الصواب ان اصل هذا
فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فل المختص بالندا ومفادها
مختلف علي الصحيح اذ المختص بالندا كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم وما
دتهما مختلفة فالمختص مادته علي فلو صغرته قلت فلي وهنا مادته فلن فلو
صغرته قلت فليين اهـ اشموني ملخصا يا فل اي يا رجل اشار به الي مذهب
سيبويه وهو ان فل وفلة عبارتان عن نكرتين من جنس من يعقل ففل كناية
عن رجل وفلة كناية عن امراة ومذهب الناظم انهما كنايتان عن علم من يعقل
ففل بمعني زيد وفلة بمعني هند قال في التوضيح وهو وهم وانما ذلك بمعني فلان
وفلانة يا فساق ويا خباث اي يا فاسقة ويا خبيثة والخبث يطلق
علي الشر وعلي الردي وعلي الزنا يا لكاع اي اللئيمة يا غدر بالغين المعجمة اي
يا غادر وهو الذي ينقض العهود في لجة امسك فلانا عن فل قائله ابو النجم العجلي
لا الاعشي كما قيل وهو من قصيدة طويلة اولها
الحمد لله الوهوب المجزل اعطي فلم يبخل ولم يبخل واول البيت المذكور

تدافع

تدافع الشيب ولم تقتل وصف به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه
تزاحمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال
امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع
الي القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف اي لجة مقول فيها امسك
نحو وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص بالندا استعمله مجرورا للضرورة
قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة
الاستغاثة
هي ندا من يخلص من شدة او يعين علي مشقة ولا ينادي
المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف الندا لا يباشره واليه اشار الناظم
بقوله كيا للمرتضي وهو ندا رديه علي رضي الله عنه كيا للمرتضي يا حرف ندا واللام
في للمرتضي حرف جر مفتوحة لان المستغاث واقع موقع المضمر واللام الجر يفتح معه
والمرتضي منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة
التي جلبها حرف الجر وانما قدرت الفتحة لانه شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا
بني علي ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيد لا كان افاده سم واختلف في متعلق اللام
فقيل انها متعلقة بيا لما فيها من معني الفعل وقيل بفعل محذوف نحو الحا للمرتضي
وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشي ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقتطعة
من الاصل اهل فليست حرف جر فاصله يا ال المرتضي فحذفت الهمزة لكثرة
الاستعمال فيكون مجرورا بالمضاف علي هذا الاخير فيجر المستغاث بلام مفتو حة
اطلق في هذا الناظم وهو مقيد بكونه مع غير يا المتكلم اما معها فتكسر اللام نحو يالي
والصحيح ان يا لي حيث وقع مستغاث لان المستغاث به محذوف وافتح فعل
امر ومفعوله محذوف اي افتح اللام مع المعطوف يجوز مع هذا المعطوف
اثبات اللام وحذفها وقد اجتمعا في قوله يا العطافنا ويا لرياح وابي الحشرج
الفتي البقاح فانه اثبت اللام في قوله يا لرياح وحذفها مما بعده وقد اختلفوا فيما
تتعلق به لام المستغاث من اجله فقيل بحرف الندا وقيل بفعل محذوف اي ادعوك
لزيد وقيل بحال محذوفة اي مدعوا لزيد في سوي ذلك اي التكرار المفهوم
من قوله كرر والسر بن عقيل جعل الاشارة راجعة للمستغاث والمعطوف

Copyright © King Saud University